Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العظيم بعقله ، فصاح « يا للعجب العجاب ! ٩٩٤٩ ! وفى حلم أنا أم يقظة ؟ » لم يكد الرجل يصدق عينيه ، فأسقط الجريدة على ركبتيه ، ولم يتمم مهمته بالبحث عن رقم الورقة ذاتها ، وقد أحس إذ ذاك أن شؤبوبا (دشا) من الماء البارد قد صب عليه صبا ، وشملته قشعريرة لها فى عروقه دبيب مروع مروح أليم مستلذ .

فقال بصوت أجوف مبحوح :

– ماشا ! .. حبيبتى ! .. هاك رقم ٩٤٩٩ ! ..

فتأملت المرأة وجهه المضطرب المروع المذعور ، فأيقنت أنه ليس يمزح .

فقالت مستفسرة وقد أفرطت بها الدهشة وعلا وجهها الشحوب وأسقطت غطاء المائدة على أرض الغرفة :

ـ ٩٤٩٩ ؟

– نعم ، نعم ، إنه مرقوم بالجريدة بلا أدنى ارتياب .

– رقم الورقة ، هو هناك أيضا ، أيضا ، أظنه هناك ... لا شك أنه هناك ، ولكن انتظرى ، انتظرى قليلا ، تمهلى رويدا ، دعينى أتذكر ! ... كلا ، كلا ، لم أنظر رقم الورقة ، وعلى أية حال فإن رقم المجموعة موجود هناك ، ٩٤٩٩ ، وعلى أية حال ، على أية حال ، أنت فاهمة ... فاهمة ...

ونظر الرجل إلى زوجته وابتسم ابتسامة عريضة بلهاء كابتسامة الرضيع عندما تعرض على ناظريه شيئا بهيج اللون زاهيا ، وكذلك ابتسمت زوجته ، لقد سرها – كما سره – أنه اقتصر على رؤية رقم المجموعة ، ولم يحاول البحث عن رقم الورقة ذاتها ، وسر ذلك هو أن مماطلة الإنسان نفسه وتعليلها بالأمانى المحتملة الحصول ، لذة يجيش لها الصدر وتخفق الأحشاء .

وقال إيفان ديمترى بعد سكتة طويلة :

ـ إنه رقم مجموعتنا ، فمن المحتمل جدا أن نكون قد ربحنا ، إنه احتمال فقط ، ولكنه شىء يذكر . قالت زوجته :

– هلم وانظر رقم الورقة ذاتها .